

بدور القاسمي شخصية قيادية عالمية

الكاتب



شذى سعيد علوي النقبى

تعد الشیخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، المؤسسة والرئيسة التنفيذية لمجموعة «كلمات»، شخصية قيادية عالمية ومؤثرة للشباب العربي، ونموذجاً مثالياً يُحتذى على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، لأعمالها الإنسانية، وطاقاتها القيادية، ودعمها للشباب، إلى جانب قدراتها الإبداعية في مختلف المجالات. للشیخة بدور القاسمي العديد من الأعمال، والمشاركات، والمساهمات المختلفة في دولة الإمارات وخارجها، ومساهماتها تأتي في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما أن لها دوراً كبيراً في دعم «فئة الشباب» أهم فئات المجتمع، وتقدم لهم المساعدة من خلال نشر الثقافة بأشكالها المختلفة بين صفوفهم.

كما اهتمت الشیخة بدور برعاية الیافعين والأطفال وتثقيفهم، وأطلقت جائزة معنية ب «كتاب الأطفال»، وأسست «كلمات» التي تُعد أول دار متخصصة في نشر وتوزيع كتب الأطفال عالية الجودة باللغة العربية، وقدمت مبادرة «صندوق الشارقة للمجلس الدولي لكتب الیافعين»، وتشرف حالياً على مشروع «ثقافة بلا حدود».

خلال مسيرتها الحافلة، حققت الشیخة بدور العديد من الإنجازات التي تركت الأثر الكبير في مسيرة المعرفة الإماراتية؛ حيث أسست جمعية الناشرين الإماراتيين عام 2009، التي نالت بفضل جهودها العضوية الكاملة في الاتحاد الدولي للناشرين عام 2012، ونُصِّبت في 24 نوفمبر 2020 رئيسة للاتحاد الدولي للناشرين، بدءاً من دورة أعماله المقبلة للعام 2021، وهذه هي المرة الأولى، التي تتولى فيها سيدة عربية رئاسة الاتحاد، منذ تأسيسه في عام 1896، وثانية امرأة على مستوى العالم.

ومسيرة الشیخة بدور بنت سلطان القاسمي في دعم الكتاب والمكتبات طويلة وتشهد عليها الكثير من المبادرات والخطوات النوعية التي كانت سبباً في إحداث نقلة وتحول كبيرين في قطاع صناعة الكتاب العربي، آخرها كان إعلان سموها، عن تخصيص ريع الطبعة الأولى من كتابها الذي صدر بعنوان «العاصمة العالمية للكتاب»، لدعم مشروع إعادة بناء «مكتبة سمير منصور» في قطاع غزة بفلسطين؛ وذلك من منطلق حرصها على إبراز أهمية القراءة للأطفال

واليافعين والشباب، وتسهيل وصول الكتاب إلى الأطفال في المناطق المتضررة والمحرومة، كما حصلت الشبيخة بدور على العديد من الجوائز.

فخورون بوجود نماذج نسائية، إنسانية، قيادية مشرفة في دولة الإمارات كسمو الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي بأعمالها وإنجازاتها التي تسبقها وتتحدث عنها.

عضو المجلس الوطني الاتحادي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024